

المظاهر الجيولوجية والأشكال التضاريسية كمقومات جذب سياحة بمنطقة نالوت (بالجبل الغربي)

أ. سالم عون نصر المشري *

قسم الجغرافيا كلية ، التربية تيجي ، جامعة الزنتان ، ليبيا

Salamfg 7698 @ gmail.com

تاريخ الإرسال 2025/12/15م تاريخ القبول 2025/12/10م

<https://doi.org/10.66045/Oo000xi99g>

Geological Features and Landforms as Tourism Attraction Factors in the Nalut Region (Western Mountain)

Salm Oun Nasr Almsfri*

Abstract

This study aims to highlight the most important geological and topographical features of the region, showcasing its diversity and stunning natural scenery, which contributes to enriching tourism in the area.

The study area possesses tourism assets that qualify it to be a distinctive tourist destination with a diverse range of attractions. These assets include varied geological features, caves, grottos, valleys, mountains, and springs. In addition, there are numerous archaeological sites whose value varies according to the historical periods and civilizations that have inhabited the area. All these factors constitute the region's tourist appeal.

The geological tourism prevalent in the region contributes to attracting tourists by offering a unique and multifaceted tourism experience. The mountainous areas are characterized by breathtaking natural scenery, including valleys, slopes, gorges, and waterfalls, making them suitable for developing tourism in the study area.

ملخص الدراسة :-

تهدف الدراسة علي أهم المظاهر الجيولوجية و التضاريسية بالمنطقة بتنوعها الي جانب روعة مناظرها الطبيعية وهذا يساهم في إثراء السياحة بالمنطقة .

تمتلك منطقة الدراسة مقومات سياحية تؤهلها بأن تكون منطقة سياحية مميزة ذات طراز سياحي متنوع ، تتمثل في المظاهر الجيولوجية المتنوعة والكهوف والمغارات والوديان والجبال والعيون المائية ، هذا بالإضافة الي عدد كبير من الأماكن الأثرية تنوعت قيمتها حسب الفترات الزمنية والحضارات التي مرت بها ، كل هذه المعطيات تشكل عوامل الجذب السياحي بالمنطقة .

فالسياحة الجيولوجية المنتشرة بالمنطقة تساهم في جذب السياح الي زيارة بما تمثله من عرض سياحي مميز بأشكاله المتعدد ، فالمناطق الجبلية تمتاز بمناظر طبيعية خلابة فهناك الوديان والسفوح والأخاديد والمساقط المائية فهي تعتبر مناطق ملائمة لتنمية النشاط السياحي بالمنطقة الدراسة .

المقدمة :

حيث أصبحت السياحة صناعة لها دخلها ومردودها الاقتصادي، وتحسين القطاعات السياحية مثل أماكن الإيواء ومناطق الجذب السياحي .

فإن البيئة الطبيعية تعد المحدد الرئيسي لمزاولة أي نشاط سياحي اعتماد علي مستوى توافر الملامح المعينة لمقومات الجذب السياحي في المكان .

تمتلك منطقة الدراسة مقومات سياحية تؤهلها بأن تكون منطقة سياحية مميزة ذات طراز سياحي متنوع ، تتمثل في المظاهر الجيولوجية المتنوعة والكهوف والمغارات والوديان والجبال والعيون المائية ، هذا بالإضافة الي عدد كبير من الأماكن الأثرية تنوعت قيمتها حسب الفترات الزمنية والحضارات التي مرت بها ، كل هذه المعطيات تشكل عوامل الجذب السياحي بالمنطقة .

ان الأماكن السياحية الجيولوجية مازلت تحتاج الي عناية وتطوير واهتمام من قبل المسؤولين عن السياحة والآثار بالمنطقة .

تقسيمات الورقة :

المبحث الأول :- الإطار النظري للدراسة المتمثل في المقدمة و مشكلة الدراسة والفرضيات والأهداف والأهمية والمنهجية المتبعة وحدود الدراسة والأدوات المستخدمة والمفاهيم .

المبحث الثاني :- المظاهر الجيولوجية السطحية ، والمعالم التضاريسية ودورها كمقومات جذب السياحي بمنطقة الدراسة .

الخاتمة والنتائج والتوصيات والمصادر والمراجع .

المبحث الأول :- الإطار المنهجي للدراسة :-

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :-

هنالك العديد من المقومات السياحية بمنطقة الدراسة ، والمتمثلة في المعابد والقصور والمدن التاريخية والمظاهر الجيولوجية والتضاريسية والتي من شأنها أن تساهم بدور كبير في تنشيط الحركة السياحية بالمنطقة .

ويتضح من خلال ذلك طرح بعض التساؤلات الآتية :-

1 / هل يمكن أن تشكل المظاهر الجيولوجية السطحية والأشكال التضاريسية مقومات جذب السياحي بالمنطقة ؟

2 / ماهي أهم المظاهر التضاريسية بالمنطقة ؟

الفرضيات :-

1 / تسود بمنطقة الدراسة مظاهر جيولوجية سطحية مختلفة ، وأشكال تضاريسية متعددة لتشكل مناظر طبيعية مميزة بالمنطقة .

2 / هنالك العديد من المظاهر الجيولوجية والطبيعية المتنوعة لجذب النشاط السياحي

الأهداف :

1 - التعرف علي أهم المظاهر الجيولوجية و التضاريسية بالمنطقة .

2 - إبراز دور المعالم الجيولوجية والمظاهر التضاريسية كمقوم جذب سياحي بالمنطقة الدراسة .

أهميتها :-

تتبلور أهمية الدراسة فيما يلي

1 - حصر أهم المظاهر الجيولوجية والتضاريسية بالمنطقة الدراسة.

2 - معرفة أكثر المظاهر التضاريسية بالمنطقة والتي تساهم بدور كبير في جذب السياح

منهجية الدراسة :-

تم جمع بيانات الورقة من الدارسة الميدانية للمنطقة وأخذ الصور واجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين والسكان المحليين ، كما تم الاستعانة بالخرائط والتقارير الرسمية .

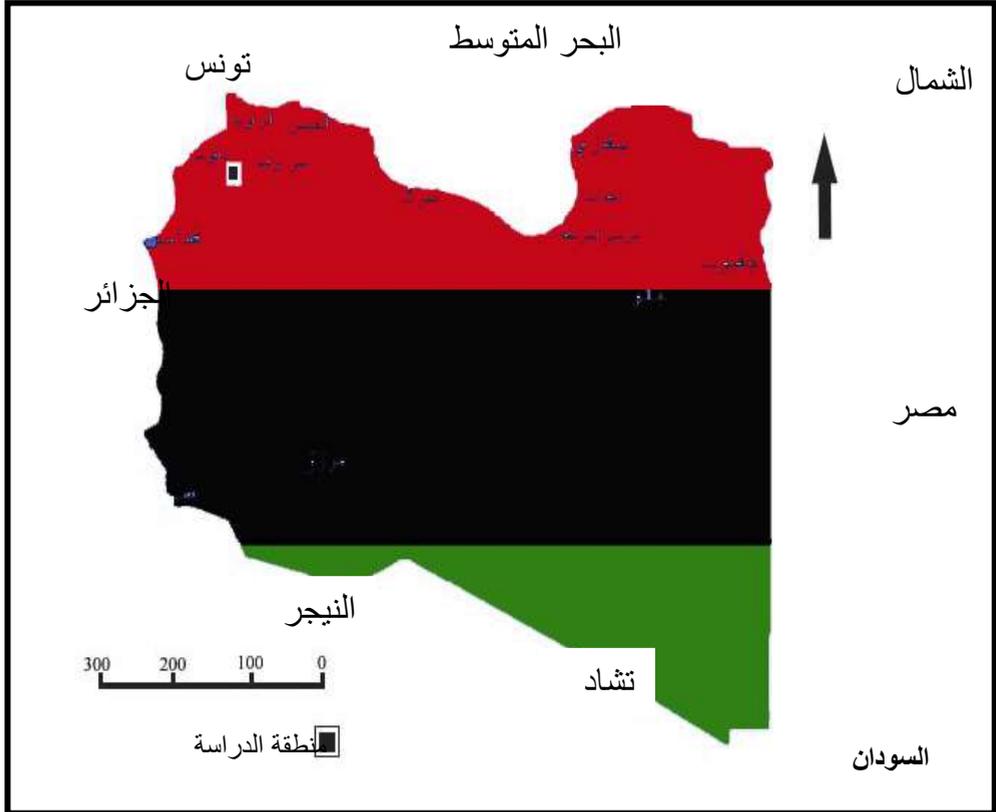
واعتمدت الدراسة ايضا علي المنهج الوصفي في عرض المعلومات .

الموقع الجغرافي لمنطقة الدارسة :-

جغرافيا :- تقع منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا ، تبعد علي مدينة طرابلس بمسافة 280 كيلو متر ، ويحدها من الشمال الجمهورية التونسية ، ومن الجنوب الحمادة ، ومن الشرق بلدية الحوامد وتمتد غربا الي حدود الجمهورية التونسية .

وفلكيا تقع بين دائرتي عرض 31، 5، 32 شمالا . وخطي طول 5 ، 10 ، 12 شرقا

الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لليبيا



المصدر: مصلحة المساحة، الاطلس الوطني، سنة1977،ص26

الأدوات المستخدمة :-

- 1 - الكتب والمراجع والتقارير العلمية .
 - 2 - الدراسة الميدانية .
 - 3 - المقابلات الشخصية .
- المفاهيم :-**

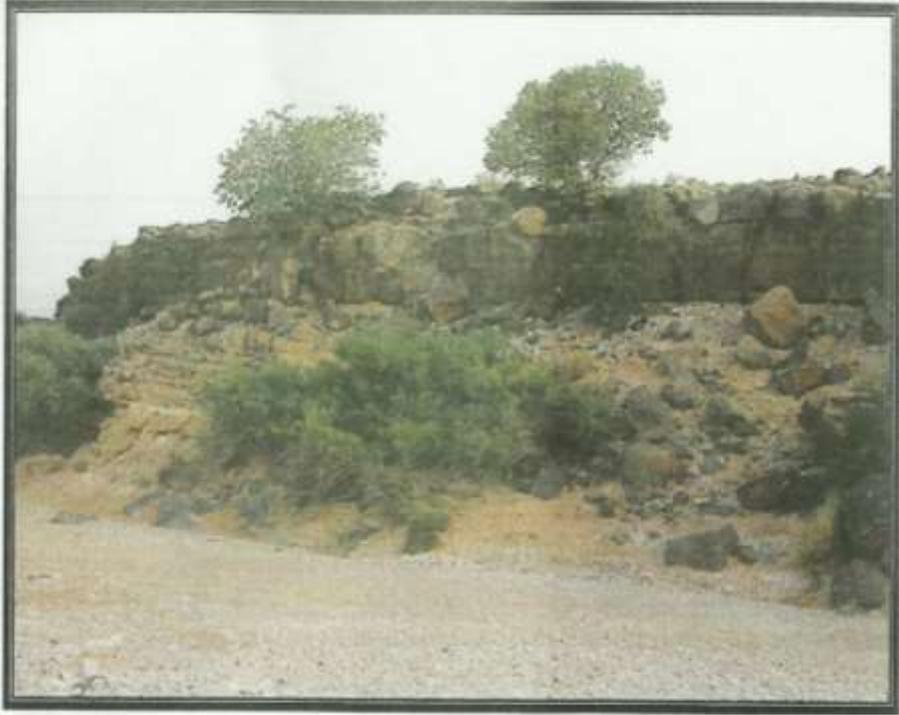
- 1- **السياحة:-** "وهي عبارة عن حركة انتقال مؤقتة يمارسها بعض الأفراد بعيداً عن مكان إقامتهم إلى أماكن أخرى سواء خارج دولتهم أو داخل حدودهم" (1).
- 2- **السائح :-** هو زائر مؤقت للبلد لأي أغراض غير الإقامة يأتي فيها لزيارة أو مهرجان أو للعلاج .
- 3 **— البنية التحتية:-** تتكون من شبكة الصرف الصحي والطرق والمواصلات والكهرباء الخ.....(2).

المبحث الثاني - المظاهر الجيولوجية والمعالم التضاريسية ودورها كمقومات جذب سياحية :

فتسود في جبال نفوسة (الجبل الغربي) تكوينات الجبل الزمن الثاني ، ويلاحظ أن مناطق كبيرة من التكوينات الجيولوجية القديمة قد اختفت تحت صخور بركانية في عصور مختلفة . (3)

وقد شاهد الزمن الثالث أيضا حدوث بعض مظاهر النشاط البركاني في نطاق الجبل الغربي (نفوسة) كما تدل علي ذلك المخروطات البركانية التي لاتزال بقايا تمثل من المغريات السياحة بالمنطقة ، كما هو موضح بالصورة (1)

صورة (1) الصخور البركانية بوادي نالوت



المصدر / عدسة الباحث

فالسياحة الجيولوجية المنتشرة بالمنطقة تساهم في جذب السياح الي زيارة بما تمثله من عرض سياحي مميز بأشكاله المتعدد كما هو مبين بالصورة (2)
صورة(2) المرتفع الصخري بمنطقة نالوت



تعد جيومرفولوجية المنطقة انعكاسا لخصائصها الجيولوجية ومن العوامل الطبيعية التي لها دورا هاما في عملية الجذب السياحي ، وهي تتمثل في معالم الأشكال الأرضية المختلفة التي تغطي سطح الأرض ، وتجعل كل منطقة تتميز عن المناطق الأخرى بمظهره أو شكله التضاريسية .

فالمناطق الجبلية تمتاز بمناظر طبيعية خلابة فهناك الوديان والسفوح والأخاديد والمساقط المائية فهي تعتبر مناطق ملائمة لتنمية النشاط السياحي بالمنطقة الدراسة . كما هو مبين بالصورة (3) مظهر جيولوجي ذات مناظر طبيعية والتي تساهم في عملية الجذب السياحي بالمنطقة الدراسة .

صورة (3) كهف بعين تونين بمدينة نالوت



المصدر / عدسة الباحث

وتبين الصورة (4) الطريق الجبلي الي مدينة نالوت الذي يعد من المناظر المميزة لجذب السياح بالمنطقة

صورة (4) المرتفع الجبلي بمنطقة نالوت



المصدر / عدسة الباحث

عيون مائية بمنطقة الدراسة :-

يرتبط تكون العيون في منطقة نالوت بالتركيب الجيولوجي حيث تتوافر الشقوق والفوالق التي تناسب منها هذه العيون على سفوح الجبال وفي قيعان الوديان وتكون هذه الشقوق عند بدايتها تحت الأرض ثم تنبثق على هيئة ينابيع تتحدر نحو الشمال ، ومن أشهر العيون المائية بالمنطقة ، عين تونين وتالة ، وتتحدر منها مياهها والتمتع بجمال المناظر الخلابة بالسياحة ، كما هو مبين بالصورة (5)

عين مائية تالة بمنطقة نالوت



المصدر / عدسة الباحث

الخاتمة :-

توصل البحث إلى نتائج التالية :

أولا - النتائج :-

- 1 / الموقع الجغرافي ومظاهر السطح والتركيب الجيولوجي والمناخ يكونون عناصر مهمة لتشخيص المنطقة الجغرافية في كونها منطقة جبلية سياحية .
- 2 / توجد العديد بالمنطقة الصخور المكشوفة علي السطح للصخور البركانية بمواضع مختلفة ، وتنتشر الصخور الرسوبية بشكل واسع علي السطح وفي مجاري وجوانب الأودية .
- 3 / وجود تطور كبير جاري حاليا بشأن البنية التحتية ، وصيانة الطرق وتوسيعها فهذه الأعمال تساهم في احياء السياحة بالمنطقة .
- 4 / عدم وجود وسائل النقل مملوكة للقطاع السياحي ، حيث معظمها تتبع النقل الخاص.

ثانيا - التوصيات والمقترحات :-

- 1 / الاهتمام بالمقومات الطبيعية التي تتميز بجمالها ومناخها الجميل ومناظرها الجاذبة
- 2 / تفعيل دور الأعلام السياحي بالمنطقة ، وإقامة المؤتمرات وندوات السياحة التي تعمل علي الجذب السياحي بالمنطقة .
- 3 / تشجيع العناصر الوطنية علي الأماكن السياحية ، وإقامة مراكز للتدريب .
- 4 / إعطاء القطاع السياحي بالمنطقة الأولوية لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية .
- 5 / تطوير الخدمات السياحية وتوفيرها في جميع مناطق الجذب السياحي بالمنطقة .

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامش :-

- 1 / ماهر عبدالخالق السبسي، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، 2001، ص 21 .
- 2 / فؤاد عبدالمنعم البكري ، العلاقات العامة في المنشأة السياحية ، عالم الكتب ، ط 1 ، 2024 ، ص 140 .
- 3 / محمد الصدقي ، التخطيط السياحي ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية 2007 ، ص 31
- 4 / مصلحة المساحة ، الأطلس الوطني سنة 1977 ص 26
- 5 / عبدالعزيز طريح شرف ، جغرافية ليبيا ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 208 ص 13 ص 15